الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/53/778
5 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٥٥ من جدول الأعمال

التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة*

في يوم الأربعاء، ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، شن حزب الله، وهو منظمة إرهابية تدعمها إيران تتخذ من لبنان قاعدة لها، هجوما مكثفا بالصواريخ على المدن والقرى المدنية في شمال إسرائيل. وأصابت الصواريخ كلا من منطقتي الجليل الغربي والجليل الأعلى، فضلا عن قرية شيمونا، مما أدى إلى إصابة ١٦ مدنيا إسرائيليا، بما فيهم أطفال. ولحقت أضرار بما لا يقل عن ٢٥٠ مبنى. ولولا مكوث آلاف المدنيين في الملاجئ مدة ٢٤ ساعة لكانت الخسائر البشرية أكبر بكثير. وتحمل إسرائيل الحكومة اللبنانية المسؤولية المباشرة عن هذا الهجوم الإرهابي الذي نفذ من أراضيها.

وأعلن حزب الله مرارا وتكرارا أنه سيواصل شن هجماته المباشرة ضد الأهداف المدنية الإسرائيلية. وفي الوقت الذي كان يتم فيه الهجوم بالصواريخ في الأسبوع الماضي، صرح محمد رعد، رئيس المجلس السياسي لحزب الله، في راديو النور قائلا: "لا أرى في رد المقاومة الإسلامية شيئا يستحق التعليق أو يستحق الإدانة. ولا يمكن بأية حال إدانة إطلاق المقاومة الإسلامية للصواريخ على المستوطنات...".

وأعربت إسرائيل عن أسفها للخسائر من المدنيين التي حدثت خلال هجوم جوي ضد الأهداف الإرهابية في لبنان في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر. بيد أنه تجدر ملاحظة أنه بينما كانت الخسائر في الأرواح المدنية اللبنانية غير مقصودة، كما أوضحت ذلك بالفعل الحكومة الإسرائيلية، فإن الهجوم على المدنيين الإسرائيليين كان، على العكس من ذلك، مدبرا ومتعمدا، وخطط لتنفيذه في الوقت الذي يذهب فيه الأطفال إلى المدارس. ولا شك أن هذا الهجوم يشكل انتهاكا لاتفاقات عام ١٩٩٦ التي تم التوصل إليها برعاية وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.

---

* سبق إصدارها بوصفها الوثيقة S/1998/1230.

وأعربت إسرائيل مرارا وتكرارا عن رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٨ بكامله. ولم يدعُ فقط المجلس في ذلك القرار إلى انسحاب القوات الإسرائيلية، بل دعا أيضا إلى إعادة بناء السلم والأمن الدوليين وعودة السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية في المنطقة. ولا يتفق الحكمان الأخيران من القرار مع استمرار وجود المنظمات الإرهابية في الجنوب اللبناني ومع أنشطتها. وتكرر إسرائيل من جديد تأكيد رغبتها في تنفيذ قرار المجلس ٤٢٥ (١٩٧٨) وتدعو الحكومة اللبنانية إلى التعاون مع إسرائيل بهدف إعادة بناء السلم والأمن على امتداد الحدود المشتركة.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) دوري غولد
السفير
الممثل الدائم